

وسائل الشيعة

[408] على الهمداني ان رجلا كان عند الرضا (عليه السلام) بخراسان فقدمت إليه مائدة عليها خل وملح فافتح بالخل قال الرجل: جعلت فداك امرتمونا ان نفتح بالملح فقال: هذا مثله يعنى: الخل - وان الخل يشد الذهن ويزيد في العقل. ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن علي مثله (1). (30912) 3 - وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن محمد بن عبد الله عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان بنى اسرائيل كانوا يستفتحون بالخل ويختمون به ونحن نستفتح بالملح (ونختم بالخل) (1). (30913) 4 - محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق (عليه السلام): ان بنى امية يبدؤن بالخل في اول الطعام ويختتمون بالملح وانا نبدا بالملح في اول الطعام ونختم بالخل أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1) وتقدم ما يدل على بقية المقصود في الصوم (2) ويأتي ما يدل على استحباب الافتتاح بجملة من الاطعمة والاختتام بها (3) فيجمع بينها وبين ما تقدم اما باستحباب الجمع أو بالتخير أو بحمل احاديث الملح على الابتداء الحقيقي لكثرتها وشهرتها وصراحتها وما عداها على الابتداء الاضافي وكذا الختم والله اعلم.

(1) المحاسن: 487 / 554. (3) الكافي 6: 330

/ 12 (1) في نسخة: ونختم به (هامش المخطوط) (4) الفقيه 3: 225 / 1055 (1) يأتي في الابواب 43 - 45 من ابواب الاطعمة المباحة (2) تقدم في البابين 5 و 10 من ابواب آداب الصائم وفي الباب 95 من هذه الابواب (3) يأتي في الباب 109 من ابواب الاطعمة المباحة.

(*)